

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أبر إذا أقسمت أني بحبه ... أهيم وقلبي بالصباية يشعل) .

وقد ذكرت شرحها في الجزء الثلاثين من تذكرتي انتهى كلام الصفدي .
وظاهر كلامه أنه ابن فرح - بفتح الراء - والذي تلقيناه عن شيوخنا أنه بسكون الراء وقد
شرح هذه القصيدة جماعة من أهل المشرق والمغرب يطول تعدادهم وهي وحدها دالة على تمكن
الرجل C تعالى .

213 - ومنهم عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر أبو الأصغ الأموي الأندلسي سمع بمكة وبدمشق
ومصر وغيرها وحدث عن سليمان بن أحمد بن يحيى بسنده إلى جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله " إن لكل بني أب عصة ينتمون إليها إلا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم وهم عترتي
خلقوا من طينتي ويل للمكذبين بفضلهم من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله " .
وحدث عن أبي العباس أحمد بن محمد البرزعي بسنده إلى عبد الله بن المبارك قال كنت عند
مالك بن أنس وهو يحدثنا فجاءت عقرب فلدغته ست عشرة مرة ومالك يتغير لونه ويتصبر ولا
يقطع حديث رسول الله قال فلما فرغ من المجلس وتفرق الناس عنه قلت له يا أبا عبد الله قد رأيت
منك عجا قال نعم أنا صبرت إجلالا لحديث رسول الله .

ولد أبو الأصغ المذكور بقرطبة وتوفي ببخارى سنة 365 قال الحاكم أبو عبد الله رأيت أبا
الأصغ في المنام في بستان فيه خضرة ومياه جارية وفرش كثيرة وكأني أقول إنها له فقلت يا
أبا الأصغ بماذا وصلت إليه أبا الحديث فقال إي والله وهل نجوت إلا بالحديث قال ورأيتك أيضا
وهو يمشي بزى أحسن ما يكون فقلت أنت أبو الأصغ فقال